

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



٠.٠ مؤسسة البتار الإعلامية .٠.٠



تُقَدِّمُ:

|| عَجُوزُ الْقَاعِدَةِ الْمَارِقِ ||

بقلم غريب السرورية



ذكر لي بعض الفضلاء أن المرتد كلب طالبان المرتدة وزعيم يهود الجهاد المارق: ظواهري، رمى من بايعوا الشيخ الإمام البغدادي بأنهم ضباط البعث!

وحيث إن الوقت أثن وأهم لسماع كل كلمة يلقيها جندي من جنود طالبان الوطنية المرتدة كظواهري وأمثاله، لكن أحببت التعليق على هذه الجملة ليتبين لكل منصف أن الدولة الإسلامية وقادتها هم على منهاج النبوة والحق ومنهاج علماء الإسلام الكبار، وأن كلب طالبان المرتدة "ظواهري" على منهاج أعداء النبوة والتوحيد. جاء هذا التعليق على هذه الجملة فقط دون بقية الكلمة الساقطة.

**حيث قال ظواهري: "وإذا كان الحجاج بن يوسف قدوة متقاعدي ضباط جيش صدام واستخباراته الذين عقدوا الخلافة لإبراهيم البدري" ١.هـ.**

فإن ظواهري يتهم ويطعن في من بايع أمير المؤمنين الشيخ البغدادي - نصره الله - بأنهم ضباط جيش صدام ممن تقاعد عن الخدمة وأنهم استخبارات صدام، أي أنهم من حزب البعث الكافر، وهو تكفير صريح لهؤلاء الفضلاء الذين بايعوا أمير المؤمنين.

وهذا ليس بغريب على ظواهري الخبيث المبايع لزعيم طالبان الوطنية المرتدة التي ترى في إيران الراضية دولة جارة مسلمة وتقيم معها العلاقات والتعاون، بل ودخل بعض الروافض في أفغانستان للحركة للقتال معها وهم أنفسهم الذين يقتلون المسلمين في الشام والعراق.

فضلا أن قاعدة ظواهري معروفة الصلة بإيران وكثير منهم يقيم في إيران أو ينتقل بحرية عبر أراضي الدولة الفارسية الجوسية.

ولذا فإن ظواهري طعن في خلاصة المجاهدين بأنهم ضباط البعث واستخباراته، وهذه طريقة أعداء الأنبياء والرسل والموحدين عبر الزمان، فإن منهجهم الطعن والكذب على أتباع الرسل في كل زمان ومكان.

**قال ابن حجر رحمه الله وهو يتحدث عن شيخ الإسلام ابن تيمية وما قاله بعض الأعداء فيه: "ومنهم من ينسبه إلى الزندقة" ١.هـ.**

فتأمل يا موحد كيف نسب أسلاف ظواهري من أعداء الحق شيخ الإسلام ابن تيمية إمام أهل السنة رحمه الله إلى الزندقة لتعلم أن خلفهم ظواهري ينسب من بايع الشيخ البغدادي للبعث وضباط صدام.

وقال داعية الشرك الهالك الملحد علوي حداد أخزاه الله عن شيخ الإسلام الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: "ومن ذلك أنه يدعي باطنًا أنه أتى بدين جديد كما يظهر من قرائن أحواله وأقواله" ا.هـ.

فتأمل يا موحد لداعية من دعاة الشرك وعبادة القبور والأموات وهو يتهم إمام أهل السنة والجماعة في زمانه شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب بأنه يدعي باطنًا أنه أتى بدين جديد كما يظهر من قرائن أحواله وأقواله، لتعلم طريقة أهل البدع والردة والشرك في رمي دعاة التوحيد والجهاد بكل نقيصة وبكل كذب وبهتان.

وظواهري الله أعلم من أي مكان يتكلم، وهل هو في أحضان استخبارات إيران أو باكستان أو غيرها يطعن في المشايخ الفضلاء والمجاهدين الكبار ممن بايع خليفة المسلمين بأنهم ضباط البعث واستخباراته.

ومن بايع الشيخ البغدادي -نصره الله- هم ثلة مجاهدة صابرة من العلماء والمجاهدين فمنهم الشيخ الأنباري -رحمه الله- الذي حارب صدام والبعث حتى قبل الغزو الأمريكي للعراق، وكان من علماء التوحيد والعقيدة، وكذلك الشيخ الإمام المجدد العدناني -رحمه الله- والذي كانت كلماته دروسًا في التوحيد والعقيدة وتكفير المشركين وعباد القبور والديمقراطية والرافضة، وكذلك الشيخ الفرقان -رحمه الله- أمير الإعلام علم من أعلام السنة والتوحيد والجهاد، وغيرهم كثير وما هؤلاء إلا أمثلة ممن جاهد بلسانه وسلاحه حتى استشهد وهو يقاتل.

وسبب عدااء كلب طالبان المرتدة ظواهري لهؤلاء أنهم حققوا التوحيد، وحاربوا الشرك، وهم على منهج الحق في تكفير المشركين، وعدم العذر بالجهل في الشرك الأكبر، وتكفير الرافضة والقبورية والديمقراطية وغيرها، وهذا مما يغيظ قلب كلب طالبان المرتدة ظواهري لأنه يعني تكفير أحبابه القبورية والرافضة والإخوان المرتدين وغيرهم من أصناف المرتدين، حشرهم الله معه في جهنم.

وظواهري الخبيث حين شاهد نصره الله لدولة الإسلام، وتحقيقها للتوحيد وحرب الشرك، وتوفيق الله للشيخ الإمام البغدادي، حرق الحق والحسد وكراهية الحق قلبه، أراد المغرور أن يصد الناس عن الحق كما فعل أسلافه ممن حارب دعوة التوحيد عبر الزمن.

**قال الشيخ سليمان بن سحمان رحمه الله:**

**"فإن هذه الدعوى من الأكاذيب الذي افتراها هؤلاء الملحدون ليصدوا العوام عن الدخول في دين الله ورسوله وحسبنا الله ونعم الوكيل" ١.هـ.**

فإن ظواهري يريد أن يصد الناس عن الخلافة والتوحيد والجهاد عبر هذه الأكاذيب المضحكة التي لا يصدقها أحد.

ولكن هيئات هيئات؛

فإن دين الله منصور، وإن دولة الإسلام باقية بإذن الله، فهي دولة التوحيد والجهاد مهما حاول أحباب إيران وأصدقاء القبورية وإخوان الديمقراطية والملاحدة حربها وتشويه سمعتها.

اللهم أعز الإسلام وانصر دولة الإسلام.

-

**بقلم: غريب السرورية**



# البتار



:: لا تنسونا من صالح دعائكم ::

نُشر في:

← الأحد ٠٩ / ٠٤ / ١٤٣٨ هـ →